

الابعاد الاقتصادية للصراع
الروسي-التوركي على سوريا
2017

م.م. نهاد خالد

📌 الأبعاد الاقتصادية للصراع الروسي التوركي على سوريا

📌 المحتوى

📌 ان الصراع الدائر اليوم على الاراضي السورية اخذت منحى آخر من الحروب الاخرى في الشرق الاوسط وخاصة بعد احداث الربيع العربي.

📌 في هذا العرض نستعرض اهم العوامل الاقتصادية وراء شدة الصراع على سوريا وخاصة الصراع الروسي التركي وما آل اليها الصراع حتى اليوم التي يمكن القول ان العوامل الاخرى غير الاقتصادية اصبحت شبه جانبية مقارنة بالجانب الاقتصادي، من هنا اهم الاهداف وراء هذا العرض يكمن فيما يلي:

📌 1- عرض العوامل الاقتصادية للصراع على سوريا

📌 2- التركيز على صراع انابيب الغاز بين روسيا وتركيا

📌 3- الاستنتاجات

بحسب الوثيقة الإستراتيجية لأمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي، فإنّ أكثر من نصف الطاقة المُستهلكة في دول القارة الأوروبية يتم استيراده من الخارج. فالإتحاد يستورد 90% من النفط الخام من الخارج، في حين يشتري 66% من الغاز الطبيعي المُستهلك داخلياً من مصادر خارجية.

لحسن حظ الاتحاد الأوروبي، لم تندلع الأزمة في أوكرانيا قبل عدة سنوات. ففي عام 2006، عبرت 80 في المئة من مبيعات الغاز الطبيعي الروسي إلى الاتحاد الأوروبي عن طريق أوكرانيا. ثم تم تخفيض هذه النسبة إلى 50 في المئة في عام 2013 (أي بعد عامين من تشغيل خط أنابيب "نورد ستريم" الذي يربط فيبورغ (روسيا) مع ساسنيتز (ألمانيا) عبر بحر البلطيق).

المركز	الدول المنتجة	الدول المصدرة	الدول المستوردة للغاز
1	الولايات المتحدة	روسيا	اليابان
2	روسيا	قطر	ألمانيا
3	قطر	النرويج	إيطاليا
4	إيران	كندا	كوريا
5	كندا	الجزائر	الصين
6	الصين	تركمنستان	تركيا
7	النرويج	هولندا	فرنسا
8	هولندا	اندونيسيا	المملكة المتحدة
9	السعودية	أستراليا	الولايات المتحدة
10	الجزائر	نيجيريا	إسبانيا

پروژہی نابوکو ۲۰۰۲۔

۲۰۰۲



موقف روسيا تجاه المشروع

-1-

مشاكل قانونيه



احتكار تجارة الغاز الطبيعي:

- 1- وقامت روسيا بشراء أكثر من 50 مليار متر مكعب في عقود طويلة الأجل. تركمانستان التي تنتج حالياً نحو 80 مليار متر مكعب سنوياً.
- 2- كما دخلت بعقود شراء طويلة الأجل مع أوزبكستان التي لديها احتياطي قدره 1.8 مليار متر مكعب من الغاز، حيث قامت روسيا بشراء كامل إنتاجها من الغاز في عقد طويل الأجل ينتهي عام 2018.
- 3- كما أن أذربيجان دخلت هي الأخرى في تعهدات مع روسيا بعقود بيع طويلة المدى، حيث وقعت روسيا معها اتفاقاً لشراء حصة كبيرة من غازها، ولكنها أعلنت في الوقت نفسه أنها ستبيع الغاز لـ «نابوكو» إذا وجد فائضاً لديها

خطوط جديدة

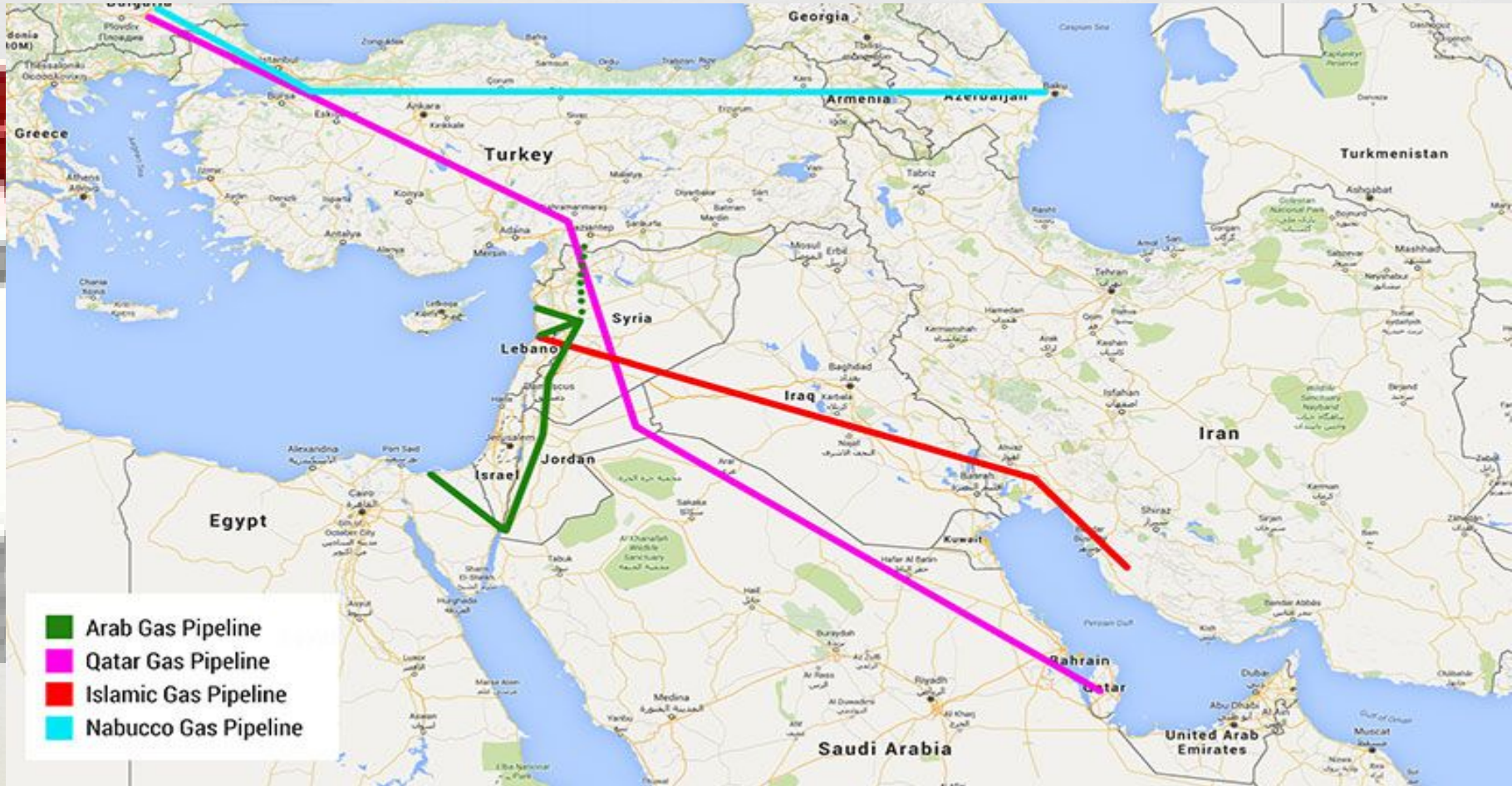
- 1- السيل الشمالي (نورث ستريم) يوصل الغاز من شمال روسيا الى ألمانيا عبر البحر دون المرور ببيلاروسيا.
- 2- السيل الجنوبي (ساوث ستريم) عبر البحر الأسود الى بلغاريا و منها يتوزع خط عبر رومانيا هنغاريا النمسا، و جنوبا عبر اليونان إيطاليا، و قد تم إنجاز معظم الإتفاقيات لمد هذا الخط.....
- 3- مد خط من نيجيريا الى النيجر فالجزائر لتسييل الغاز ثم نقله الى أوروبا و لاحقا مد إنبوب الى أوروبا.
- 5- قامت أيضا غاز بروم بالإستحواذ على نصف حصة شركة الإيطالية في ليبيا ، و بدأت بالإستثمار في السودان.



Nord Stream pipeline: Map



وہ لامي نهمہ ريكاو هاو پھيمانہ كاني



اندلاع الثورة في سوريا اسهمت في
تعميق الخلافات بين روسيا وتوركيا
وخاصة بعد التدخل المباشر من
روسيا لصالح النظام السوري

احتياطات حقل بيلو- بليستوسين AU		احتياطات حوض الليفانت الملحية AU		احتياطات حواف حوض الليفانت		لنفط الكلية Total (Petroleum System) التقدير Assessment (Units (AU		
الغاز الطبيعي	النفط	الغاز الطبيعي	النفط	الغاز الطبيعي	النفط	نوع الحقل		
4765	130	12238	184	1074	177	الأعظمي كمتوسط سائي لحجم الحقل		
3	57		148		278	F95	نفط (مليون برميل)	
0	217		460		763	F50		
9	752		1242		1765	F5		
9	284		548		857	الوسطي		
7	15360	68	32462	179	1678	340	F95	الغاز الطبيعي بليون قدم مكعب)
3	32066	265	74210	569	4559	944	F50	
0	61569	933	150573	1559	10594	2202	F5	
8	34393	351	80758	679	5135	1062	الوسطي	
6	157	1	1006	4	51	7	F95	موانئ الغاز الطبيعي (مليون برميل من موانئ الغاز الطبيعي الطبيعي)
5	328	5	2309	12	142	19	F50	
3	633	19	4721	32	333	45	F5	
5	353	7	2519	14	160	22	الوسطي	

فرضية /

الحل الوحيد للأزمة

السورية هو تقارب

الروسيا وتركيا

مصالح تركيا مع روسيا

1- حجم التبادل التجاري السنوي أكثر من ثلاثين مليار دولار، ثلثها تقريباً لصالح موسكو من عوائد بيع الغاز الطبيعي لأنقرة.



2- بشكل عام تشعر أنقرة أن حلف الناتو خذلها وتركها وحيدة

3- تريد أنقرة الاطمئنان على واردات الغاز الروسي إليها بسعرها الحالي
المخفض،

4- تعمل شركات المقاولات والخدمات التركية أيضاً على نطاق واسع في روسيا.

5- اقتصادياً أيضاً تسعى أنقرة أيضاً لاستعادة السواح الروس البالغ عددهم نحو
ثلاثة ملايين ونصف تقريباً -

6- عموماً تعتقد تركيا أن واشنطن ستمضي قدماً في سياسة الانكفاء عن المنطقة
والتركيز على اصلاح داخلها خاصة مع صعود ترمب

مصالح روسيا مع

1- تريد روسيا الاطمئنان على حصتها من الغاز في السوق التركية، خاصة مع تحسن العلاقات بين أنقرة وطهران، والتطبيع مع تل أبيب، ووجود احتمال جدي لاستيراد الغاز الإسرائيلي، وحتى مد خط أنابيب لتصديره أي الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية

2- الاحتفاظ بفرص تنفيذ ما يعرف بخط أو مشروع السيل التركي الذي ينقل الغاز الروسي إلى وسط وشرق أوروبا، عبر الأراضي التركية لضمان حصة مهمة ومعتبرة في السوق الأوروبية، كما لمنافسة مشروع تاناب - ينقل الغاز الأذري تركيا، وأوروبا- أو أي مشروع محتمل مماثل بين أنقرة وتل أبيب.

3- أيضاً ارتدت العقوبات الاقتصادية الروسية ضد تركيا، بأثر سلبي على الاقتصاد الروسي في مجالات مختلفة، حيث ارتفعت نسبة التضخم، وباتت صناعة السيارات الروسية على عتبة الانهيار - تستورد مواد أولية وقطع غيار من السوق التركية -

4- كما تأثر سوق المقاولات والإنشاءات استعداداً لكأس العالم 2018، الذي تراهن عليه روسيا لتبييض صفحتها، وتلميع صورتها، وتشعر بضرورة عودة الشركات

مواطن الخلاف السياسي

الأزمة السورية

الأزمة الأوكرانية

الانقلاب العسكري في مصر

أزمات أخرى

القبرصية

كوسوفو

جورجيا

الصراع بين أرمينيا

وأذربيجان



حجر عثرة امام تقدم استثنائي في العلاقات

عقد مجلس التعاون التركي الروسي الرفيع المستوى اجتماعه الخامس في أنقرة في الأول من كانون الأول ديسمبر الحالي، وحضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برفقة 10 من الوزراء الروس في ظل أجواء تفاؤلية على المستوى الاقتصادي وخلافية على المستوى السياسي، خاصة على صعيد مجريات الربيع العربي واتجاهاته.

تحالف تركيا مع الناتو والولايات المتحدة

تحالف روسيا مع إيران والنظام السوري

الدعم الروسي لليونان فيما يتعلق بالمشكلة القبرصية

الموقف الروسي من العلاقات التركية الأرمينية

الموقف التركي من الأزمة السورية وكذلك

مواطن التقارب الرئيسية
بين البلدين

روسيا أهم مورد

للغاز الطبيعي لتركيا

تركيا ثاني أكبر

مستورد

للمنتجات

الروسية

نتيجة التفاهم الروسي التوركي

1- وقعت شركتا الغاز الروسية "غازبروم" والطاقة التركية "بوتاش" الاثنين 22 ديسمبر / كانون الأول، مذكرة تفاهم حول مد خط لنقل الغاز من روسيا إلى تركيا عبر قاع البحر الأسود. وتقدر استطاعة خط الأنابيب الجديد بنحو 63 مليار متر مكعب سنويا، بما في ذلك نحو 14 مليارا متر مكعب منها سيتم توريدها إلى تركيا.

2- تقارب المواقف بشأن الازمة السورية ورعاية كل منهما الاجتماعات بين الفرقاء السورية

اليسار يوهان المستقبلي

- 1- ظهور كتلة قوية اقتصادية يعتمد على احتكار الغاز الطبيعي مقابل احتكار تجارة قطاع النفط من قبل كتلة الغرب
- 2- استمرار التطرف في المنطقة حتى تضع الحرب أوزارها وتبنى السياسة الاقتصادية على معادلات اخرى على واتفاقات
- 3- الكتلة الشيعية والشيوعية تمتدان في المنطقة وتفوز اليسارين المتطرفين في اوروبا مع فوز ترامب تتزايد نشوة العنصرية في جميع البلدان وتستمر الحروب

👉 النتائج:

1. اذا كانت الحرب والصراع الدائر الآن في سوريا اصبحت اقتصادية فمن الممكن ان يكون الحلول للحرب السوري اقتصادية ايضا
2. اصبح الثورة في سوريا معزولة عن اهدافها ومبتورة اوداجها والتي كانت للأطاحة بنظام سياسي وقطعت اوتارها في ظل الصراع الاقتصادي الدائر بين القوى الاقليمية والعالمية. من الصعب التكهن بمستقبلها.